

بيان صحفي

الإصرار على محاكمة شاب حزب التحرير نصر الدين بتغيير مادة البلاغ تلفيقاً!

على خلفية نشره منشوراً على صفحته في الفيسبوك، يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر، اعتقل الأخ نصر الدين محمد ثامن آدم، في مدينة الشواك، يوم الأحد 2026/07/19م، على يد الاستخبارات العسكرية، ثم تم تحويله إلى قسم شرطة الشواك، يوم الاثنين 2026/07/20م، وفتح بلاغ بالرقم 1057 تحت المادة 69 من القانون الجنائي السوداني، وعندما علموا أن هذه المادة ستجلب عليهم السخرية، وظاهرة فيها الناحية الكيدية، قاموا بتعديل مادة البلاغ إلى المادة 25 من قانون جرائم المعلوماتية، والتي تنص على: "كل من يهيب أو يستخدم شبكة المعلومات والاتصالات أو أي من وسائل المعلومات والتطبيقات في إشانة سمعة أي شخص، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، أو بالجلد، أو بالعقوبتين معاً". وأرفقوا مع البلاغ الجزء الأخير من منشور الأخ نصر الدين:

"تحريري الشواك

أخي الكريم لا أمن ولا أمان هذا النظام سائر نظام العار والفساد والنهب والسرقة مطبق علينا إن هذا النظام لا يحمي النمل ولا الحمير بل يرى أن الإنسان مجرد نمل يجب التخلص منه ونحن رأينا في هذه الحرب العنيفة اللعينة كيف قتل الناس لذلك لا أمن ولا أمان إلا في ظل دولة تطبق احكام الإسلام العظيم خلافة راشدة على منهاج النبوة تحفظ البلاد والعباد وتنزع البغضاء بين المسلمين وتحارب من يعمل لضياح المجتمع وتقتص من يحارب الله ورسوله والمؤمنين اللهم خلافة على منهاج النبوة حتى يهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهي وأمر

نسأل الله ربنا يتقبلها ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله واليه راجعون".

(أوردنا المنشور كما هو دون تدخل بالتصحيح).

واضح من سلوك الأجهزة التابعة لهذا النظام، أنها مصرة على السير في طريق الضلال، وتلفيق التهم، والبلاغات الكيدية، للمخلصين من أبناء هذه الأمة، الذين يريدون الخير للبلاد والعباد، ويقولون الحق، ويسعون لتغيير هذا الواقع الفاسد على أساس الإسلام.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نؤكد أن الاعتقالات والسجون لن تزيدنا إلا قوة على الحق، وثباتاً على مبدأ الإسلام العظيم، ولن نحيد عن الطريق، ولو قلّ السالكون، نتبنى مصالح الأمة، ونكشف مخططات الكفار المستعمرين وأذئابهم، أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، امتثالاً لقول الحبيب محمد ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ» أخرجهم أحمد والترمذي والبيهقي.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان